

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وهو من شجر الجبال . قال صاحب اللسان : وأخبرني العالم به أنه رآها بأرض مصرنا وذكر أنه جيد لو جع الأضراس وإذا نُشِرَ خَشَبُهُ أَرَعَفَ نَاشِرَهُ وَيُنْشَرُ أَلْوَاحًا فَيَبْلُغُ اللَّوْحُ مِنْهَا خَمْسِينَ دِينَارًا يَجْعَلُهُ أَصْحَابُ الْمَرَاقِبِ فِي بِنَاءِ السُّفُنِ . وزعم أنه إذا ضُمَّ لَوَدَّانِ مِنْهُ ضَمًّا شَدِيدًا وَجُعِلَا فِي الْمَاءِ سَنَةً صَارَا لَوَّاحًا وَاحِدًا وَالْتَحَمَا وَلَمْ يَذْكَرْ فِي التَّهْذِيبِ أَنَّ يَجْعَلَا فِي الْمَاءِ سَنَةً وَلَا أَقْلَ وَلَا أَكْثَرَ . وعن أبي باقرٍ الحَضْرَمِيِّ قال : بَلَغَنِي أَنَّ نَبِيًّا : من أنبياء بني إسرائيل شَكَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْحَفَرَ مُحَرِّكَةً أَوْ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنَّ كُلَّ اللَّبِيخِ فَأَكَلَهُ فَشُفِيَ . قال صاحب اللسان : ورأيتها وأعجب ما فيه أن قيل : كان سُمًّا يَفْتُلُ بِفَارِسٍ فَذُقِلَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ فزالت سُمِّيَّتُهُ وصار يُؤكل ولا يضرُّ . ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع . واللَّبِيخُ بِالضَّمِّ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ فِي الْجَسَدِ . ومنه اللَّبِيخُ كَأَمِيرٍ : الرَّجُلُ اللَّحِيمُ . وهي لُبَاخِيَّةٌ كغرابيَّةٍ : كثيرة اللَّحْمِ ضَخْمَةُ الرَّبَلَةِ تَامَّةٌ كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى اللَّبَاخِ . ويقال للمرأة الطَّوِيلَةَ الْعَظِيمَةَ الْجِسْمِ : خِرُّ بِاقٍ وَلُبَاخِيَّةٌ . واللَّبِيخَةُ : نَافِجَةٌ الْمِسْكِينِ وَالْتَلَابِيخُ : التَّطْيِيبُ بِهِ كِلَاهُمَا عَنِ الْهَجْرِيِّ . وَأَنْشُدْ : هَذَانِي إِلَيْهِمَا رِيحُ مِسْكِ تَلَابِيخَتٍ . . . به في دُخَانِ الْمَنْدَلِيِّ الْمُقْصَدِ وَاللَّبَاخُ كَالْكَتَابِ : اللَّطَامُ وَالضَّرَابُ وَقَدْ لَابَخَ يُلَابِخُ مُلَابِخَةً وَلِبَاخًا .

لَتَخَهُ كَمَنْعَهُ : لَطَخَهُ الطَّاءُ لَغَةً فِي التَّاءِ وَعَنِ اللَّيْثِ : اللَّتَخُ الشَّقُّ . وقد لَتَخَهُ إِذَا شَقَّه . وَلَتَخَهُ بِالسُّوْطِ : سَحَلَهُ وَشَقَّ جِلْدَهُ وَقَشَّرَهُ . تَلَتَّخَ مَثَلُ تَلَطَّخَ . ويقال : رَجُلٌ لَتَخَةُ كَفَرِحَةَ : دَاهِيَةٌ مُنْكَرٌ هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ . وقد نَفَى سَبُوبَهُ هَذَا الْمِثَالَ فِي الصِّفَاتِ . وَاللَّتْخَانُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ : الْجَائِعُ عَنِ كُرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ الْحَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

لَخَّ فِي كَلَامِهِ : جَاءَ بِهِ مُلَاتِبِسًا مُسْتَعْجِمًا وَفِيهِ لَخَّةٌ . وَلَخَّخَتُ عَيْنُهُ كَفَرِحَ . إِذَا الْتَزَقَتِ مِنَ الرَّمَصِ كَلَخَّتْ . وَلَخَّخَتُ عَيْنُهُ تَلَخَّ لَخًّا وَلَخَّيخًا : كَثُرَ دَمُوعُهَا وَغُلَطَاتِ أَجْفَانِهَا أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

لَاخَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا أَجْلَخَا ... وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَلَاخَا أَي
رَمَصَ وَلَخَّ فُلَانًا : لَطَمَهُ . وَلَخَّ فِي الْجَيْلِ : اتَّيَعَهُ . وَلَخَّ الْخَيْرَ :
تَخَيَّرَهُ وَاسْتَقْصَاهُ . وَلَخَّ فِي الْحَفْرِ : مَالَ . وَلَخَّ بِالطَّيِّبِ : طَلَى بِهِ .
وَيَقَالُ فُلَانٌ سَكْرَانٌ مُلْتَخٌّ أَي طَافِحٌ مُخْتَلِطٌ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا لِاخْتِلَاطِ عَقْلِهِ
وَلَا تَقُولُ مُلْتَخٌّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ وَنَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْعَامَّةِ . وَيَقَالُ :
الْمُتَخَّ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ أَي اخْتَلَطَ وَمِنْهُ أُخِذَ : سَكْرَانٌ مُلْتَخٌّ وَالْمُتَخَّ
الْعُشْبِيُّ : الِتَّفَ . وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ قَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْصَحُ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : قَوْمُ
أَرْتَفَعُوا عَنِ لَخْلَخَانِيَّةِ الْعِرَاقِ . اللَّخْلَخَانِيَّةُ : الْعُجْمَةُ فِي الْمَنْطِقِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ الْعَجْزُ عَنِ إِرْدَافِ الْكَلَامِ بَعْضُهُ بَعْضٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَخَّ فِي
كَلَامِهِ إِذَا جَاءَ بِهِ مُلْتَبِسًا . وَرَجُلٌ لَخْلَخَانِيٌّ : غَيْرٌ فَصِيحٌ وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ
لَخْلَخَانِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تُفْصِحُ . وَبِهِ جَزَمَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ
الْبَعِيثُ :

سَيَتَرُكُهَا إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ جَارَهَا ... بَدَنُوا اللَّخْلَخَانِيَّاتِ وَهِيَ

رُتُوعٌ